فكانت امتداداً لها، وأحد أوجه نشاطها التنظيمي والعسكري في واحد من الاقطار العربية الاكثر التصاقاً بها، وتأثراً بمجريات الاوضاع فيها.

وكان لقرب قطاع غزة من مصر، ووجود حدود مشتركة بينهما، ووقوع القطاع تحت الادارة المصرية، أثره الكبير في استمرار الحركة الاسلامية في قطاع غزة بعد النكبة؛ كما كان له الاثر الاكبر في انبعاث «الصحوة الاسلامية الجديدة»، التي عرفتها المناطق المحتلة في الضفة والقطاع في السنوات الاخيرة.

فبعد العام ١٩٤٨، تمكّنت حركة الاخوان المسلمين (الجسم الرئيس للحركة الاسلامية) من أن تكون الظاهرة السياسية الاولى في قطاع غزة، واستمر ذلك حتى العام ١٩٥٥[٥٠]. وقد مهّدت لهذا الدور عوامل عدة[٥١]:

- المناخ الديني العام الذي ساد في فلسطين خلال ما يزيد على ثلاثين عاماً، وكانت تكرّسه، وتغذيه، وحدة الزعامتين، السياسية والدينية، في فلسطين، ممثلة بالحاج أمين الحسيني، الذي شغل منصب المفتي، اضافة الى رئاسته للحركة الوطنية.

- الموقف السياسي المتميز والصريح الذي اخذه الاخوان المسلمون بدعم وتأييد شعب فلسطين، والذي تكرّس بممارسات سياسية وعسكرية واضحة ومفهومة جماهيرياً، وعلى رأسها الدور الذي لعبه المتطوعون من «الاخوان» على الجبهة الجنوبية، وكان موضع تقدير سكان وأهالي اللواء الجنوبي من فلسطين، وشكل، بالنسبة الى «الاخوان»، مدخلاً لنشاط جماهيري وسياسي واسع في قطاع غزة.

- ابتعاد الاخوان المسلمين في قطاع غزة من التأثّر بالمشكلات والقضايا المصرية الداخلية التي كان للاخوان المسلمين مواقف معيّنة تجاهها، وكانت موضع خلاف داخل صفوف الحركة الوطنية المصرية، كقضايا الديمقراطية والحريات والاصلاح الاجتماعي والعلاقة مع القصر وغيرها، اذ لم تكن مثل هذه المسائل تشكل هموماً يومية لسكان القطاع.

- استفاد الاخوان المسلمون من بعض التسهيلات والخدمات التي قدمها ضباط مصريون تواجدوا في قطاع غزة،كان بعضهم اعضاء في حركة الاخوان، وبعضهم الآخر على صلة ببعض سكان القطاع منذ حرب العام ١٩٤٨.

- استغل الاخوان المسلمون فرصة تولّيهم مسؤولية توزيع المساعدات العينية، التي أخذت ترسلها قيادة ثورة ٢٣ يوليو، في مصر، في ماسمي بـ « قطارات الرحمة»، بهدف التخفيف من وطأة الاوضاع الاجتماعية البائسة على سكان القطاع، لتوظيف هذه المهمة لمصلحة حركتهم.

- عملت البعثات الدينية والتعليمية التي كانت ترسلها الحكومة المصرية الى قطاع غزة على اشاعة المناخ الديني، وزيادة انتشار الاخوان، حيث كان معظم هؤلاء المبعوثين أعضاء في تنظيم الاخوان المسلمين، أو متعاطفين معهم.

- اتجاه الحكومة المصرية نحو دعم الاخوان المسلمين قبيل قيام ثورة ٢٣ يوليو، وبعدها بقليل، تحسباً من تغلغل نفوذ الشيوعيين في اوساط اللاجئين الذين كانوا يعانون اوضاعاً اقتصادية بائسة تشكل تربة خصبة لنشاط الشيوعيين، الى جانب غياب أي قوة سياسية أخرى يمكن لحكومة مصر دعمها في ذلك الحين.

لهذه الاعتبارات كافة، «كان الاخوان المسلمون يعاملون بوصفهم حزب السلطة؛ وبذلك